

الرقابة البرلمانية على مالية الدولة في العراق (دراسة مقارنة)

إعداد الطالب
علي ضاري علي الفياض

المشرف
الأستاذ الدكتور
عادل العلي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في الحقوق / جامعة الاسراء
2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ 105

صدق الله العلي العظيم

سورة التوبة / 105

تفويض

أنا الطالب علي ضاري علي الفياض ، كلية الحقوق ، جامعة الإسراء ، عمان ، الأردن
أفوض جامعة الإسراء بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو
الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها .

التوقيع :

التاريخ :

الإهداء

إلى....

الروح الطيبة والدي الغالي الشهيد (ضاري علي الفياض) "عضو مجلس النواب الملكي
وأول رئيس مؤقت للجمعية الوطنية " طيب الله ثراه .

شكر وتقدير

الحمد لله الذي خلق الأنسان وهده نفضله وعرفه بقدرته والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخير خلقه محمد " ﷺ وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

فأنه يسعدني أن اتقدم بجزيل الشكر إلى الاستاذ الدكتور حمدي القبيلات عميد كلية الحقوق / جامعة الإسراء .

وأقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الاستاذ الدكتور عادل العلي على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة منذ ان كانت فكرة ورعايته لها حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن ، ودعمها لها وتقديم كل الارشادات والتوجيهات المفيدة التي انضجت الفكرة .

كما اقدم شكري وامتناني إلى اعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة .

واقدم شكري وامتناني إلى كل اساتذتي الذين كانوا منهلأ للعطاء طيلة مدة الدراسة .

وشكري وتقديري إلى كل من مد يد العون والمساندة والدعم لأقطف ثمرة نجاحي لهم مني شكر ومحبة وامتنان .

الباحث : علي ضاري علي الفياض

المحتويات

الصفحة	الموضوع	
أ		الآية
ب		تفويض
ج		الاهداء
د		شكر وتقدير
هـ- ز		المحتويات
ح		الملخص
3-1		المقدمة
25-4	ماهية الرقابة المالية	المبحث التمهيدي
8-5	التعريف بالرقابة المالية	المطلب الاول
14-8	اصل نشأة الرقابة المالية واهدافها واهميتها	المطلب الثاني
11-8	النشأة التاريخية للرقابة المالية	الفرع الاول
14-12	اهداف الرقابة المالية واهميتها	الفرع الثاني
21-15	انواع الرقابة المالية	المطلب الثالث
18-15	الرقابة من حيث توقيتها	الفرع الأول
20-18	الرقابة من حيث مصدرها	الفرع الثاني
21-20	الرقابة البرلمانية على الأموال	الفرع الثالث
25-21	ماهية المال العام	المطلب الرابع
22	تعريف المال لغة	الفرع الاول
24-22	تعريف المال العام اصطلاحاً	الفرع الثاني
68-25	الرقابة البرلمانية المباشرة	الفصل الأول
35-26	الرقابة المالية عند اقرار الموازنة العامة	المبحث الأول
29-26	ماهية الموازنة العامة للدولة والإلتزامات المتعلقة بالحكومة فيما يخص الموازنة العامة	المطلب الأول
27-26	تعريف الموازنة العامة	الفرع الأول
29-27	مراحل إقرار الموازنة العامة	الفرع الثاني

35-29	الرقابة البرلمانية المسبقة	المطلب الثاني
31-30	طبيعة الرقابة البرلمانية المسبقة	الفرع الأول
35-31	مراحل إقرار الموازنة العامة	الفرع الثاني
59-36	وسائل الرقابة البرلمانية المرافقة لتنفيذ الموازنة العامة	المبحث الثاني
42-37	السؤال	المطلب الأول
38-37	تعريف السؤال	الفرع الأول
43-39	شروط وإجراءات تقديم السؤال	الفرع الثاني
50-43	الاستجواب	المطلب الثاني
47-43	تعريف الاستجواب وأهميته	الفرع الأول
50-47	شروط صحة الاستجواب وإجراءاته	الفرع الثاني
59-50	التحقيق البرلماني	المطلب الثالث
51-50	تعريف التحقيق البرلماني	الفرع الأول
59-51	تشكيل لجان التحقيق البرلماني	الفرع الثاني
68-60	الرقابة البرلمانية اللاحقة لتنفيذ الموازنة العامة	المبحث الثالث
64-61	الحساب الختامي	المطلب الأول
68-64	الرقابة على القوانين المالية	المطلب الثاني
97-69	الرقابة البرلمانية غير المباشرة	الفصل الثاني
85-71	ديوان المحاسبة	المبحث الأول
78-72	ماهية ديوان المحاسبة وتبعيته واهدافه	المطلب الأول
73-72	تعريف ديوان المحاسبة	الفرع الأول
76-73	تبعية ديوان المحاسبة	الفرع الثاني
78-76	اهداف ومهام ديوان المحاسبة	الفرع الثالث
85-78	دور ديوان المحاسبة في الرقابة على الأموال العامة	المطلب الثاني
80-78	الرقابة على الايرادات والنفقات	الفرع الأول
83-80	وسائل الديوان في تنفيذ الرقابة المالية	الفرع الثاني
85-83	تقارير الديوان	الفرع الثالث

97-86	هيئة النزاهة	المبحث الثاني
90-87	ماهية هيئة النزاهة وخصائصها	المطلب الأول
88-87	تعريف هيئة النزاهة	الفرع الأول
90-88	خصائص هيئة النزاهة	الفرع الثاني
92-90	الضمانات الوظيفية لهيئة النزاهة والوسائل الداعمة له	المطلب الثاني
97-92	صلاحيات وواجبات هيئة النزاهة في الرقابة على الموازنة العامة والوسائل التي تتبعها في الرقابة	المطلب الثالث
121-98	دور الرقابة البرلمانية في تحريك المسؤولية	الفصل الثالث
108-101	صور المسؤولية السياسية الوزارية	المبحث الأول
103-101	المسؤولية السياسية الفردية	المطلب الأول
108-104	المسؤولية السياسية التضامنية	المطلب الثاني
115-109	تحريك المسؤولية السياسية الوزارية	المبحث الثاني
109-109	كيفية تحريك المسؤولية السياسية	المطلب الأول
109	تحريك المسؤولية السياسية بناءً على مبادرة أعضاء المجلس النيابي	الفرع الأول
110	تحريك المسؤولية السياسية بناءً على مبادرة الحكومة ذاتها	الفرع الثاني
115-110	تحريك المسؤولية السياسية بمبادرة من رئيس الدولة	الفرع الثالث
115	شروط تحريك المسؤولية الوزارية	المطلب الثاني
121-116	الأثار المترتبة على المسؤولية الوزارية	المبحث الثالث
118-116	المسؤولية السياسية	المطلب الأول
121-118	المسؤولية الجزائية	المطلب الثاني
120-119	سلطة الاتهام	الفرع الأول
121	جهة المحاكمة	الفرع الثاني
124-122	الاستنتاجات والتوصيات	الخاتمة
131-125		المصادر والمراجع

الملخص

الرقابة البرلمانية لا تعني عرقلة الحكومة أو شل حركاتها في ممارسة اعمالها ، وإنما تعني توجيه الحكومة وإسداء النصح لها وابلاغها بموقف الرأي العام من سياستها ، والتحقق من أنها تقوم بأعمالها على خير وجه ، وأخيراً محاسبتها إن وجد ما يستوجب ذلك ولا يخفى على أحد أن الاقتصاد المتطور هو الدعامة الاساسية الأولى لرقى الدولة وتقدمها في جميع المجالات ، وهو الدعامة الاساسية لبناء دولة قوية وآمنة ومستقرة وواضح أن الفساد المالي ينخر اقتصاد البلدان ويدمر ويهز اركانها لذا فالرقابة المالية البرلمانية ستكون الضمانة الاساسية للحفاظ على أموال الشعوب وعدم استباحته باعتبار البرلمان ممثل الشعب وصوته الناطق ، وتعرف الدول التي تطبق مبادئ النظام البرلماني العديد من الوسائل التي يملكها البرلمان في سبيل ممارسة رقابته على مالية الدولة وأهم هذه الوسائل هي (السؤال - التحقيق - الاستجواب - سحب الثقة) إضافة إلى الوسائل غير المباشرة لرقابة البرلمان وهي الاعتماد على تقارير الهيئات المستقلة ، وقد تم تناول هذه الوسائل ومقارنتها مع الأحكام والنصوص التنظيمية لها في الدول المقارنة وكذلك السوابق والتقاليد البرلمانية بهدف الوصول إلى نظام قانوني برلماني أمثل يجعل هذه الوسائل سلاحاً قوياً يستطيع به البرلمان احكام رقابته على مالية الدولة .